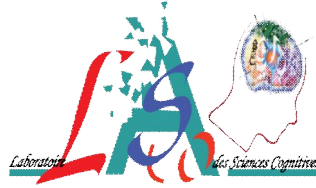


كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرزاز - فاس



Faculté des Lettres & des Sciences
Humaines, Dhar Elmehraz, Fès. Maroc

مختبر العلوم المعرفية



Laboratoire des Sciences Cognitives
(LASCO)

جامعة سيدي محمد بن عبد الله



Université sidi Mohammed Ben
Abdallah

الإعلان عن/ Annonce du

الندوة الدولية الخامسة لـ: "مختبر العلوم المعرفية" في موضوع:

5^{ème} Colloque international du «Laboratoire des Sciences Cognitives» sur le thème:

المعرفية، والتربية، والثقافة

Cognition, éducation et culture

تكريماً للأستاذ محمد المدلاوي والأستاذة دلفين بيكار

Hommage aux professeurs Mohammed El Medlaoui et Delphine Picard

يعتزم "مختبر العلوم المعرفية" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرزاز - فاس - المهلكة المغربية، تنظيم ندوته الدولية الخامسة في موضوع:

"المعرفية، والتربية، والثقافة"

خلال يومي الإثنين 21 والثلاثاء 22 أبريل 2014. وبناء على ذلك، يسرّ المختبر أن يدعو الباحثين المهتمين بالعلوم المعرفية المرتبطة بقضايا التربية المعرفية، والتعليم والتعلم، والثقافة إلى المساهمة في هذه الندوة بأبحاث ودراسات تستجيب لأحد المحاور المقترحة في الورقة العلمية للندوة.

والسلام

مدير "مختبر العلوم المعرفية" (LASCO)

أ.د. مصطفى بوعناني

مختبر العلوم المعرفية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرزاز، فاس، ص.ب: 50 - 30001 - المدينة الجديدة - فاس، المغرب.

الفاكس: 0535640844 الهاتف: 0661080259

الموقع على الإنترنت: <http://www.fldm-usmba.ac.ma/lasco/>

البريد الإلكتروني: Labo.lasco@gmail.com

الورقة العلمية للندوة

بقدر ما كثر الحديث، في العقود الثلاثة الأخيرة، عن "مجتمع المعرفة"، و"مجتمع المعلومات" يكثر الحديث اليوم عن "مجتمع الهوية والثقافة" و"مجتمع التربية" أيضا.. واليوم - تحديداً- نحتاج مواطناً متمكناً من المعلومة ليكون منخرطاً في مجتمع المعرفة، ونحتاج مواطناً متجذراً في هويته وثقافته، قابلاً لثقافات الغير، مؤهلاً في تربيته، ومنخرطاً في تنمية حس المواطنة والاندمج الاجتماعي والثقافي الذي يمليه السياق التنموي للمجتمع.

إن النظر في ثوابت التعالق المقرر في العمق الثلاثي لموضوع هذه الندوة: المعرفة، والتربية، والثقافة يدفعنا إلى استحضار مفهوم "التربية المعرفية" باعتباره أهم محاولة للتجديد البيداغوجي في السنوات الأخيرة، حيث تتمظهر مستويات البحث الصريح عن مجالات جديدة لتطوير الوظيفة الذهنية للأفراد وتنمية قدرات التعلم عندهم، والرفع من مستوى التأقلم مع سياقتهم الفكري والمعرفي والثقافي أيضا.

من هذا المنطلق، يعتبر التعلم خاضعاً لتحولات سريعة، تمس مضامينه تماما كما تمس أشكاله ومناهجه؛ وهو ما يستلزم بناء مشروع تربوي معاصر يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والمعرفية، والوجدانية، والإبداعية للمتعلم. فإذا كان البحث العلمي يمنح أهمية أكثر للتفكير حول فهم الميكانيزمات المعرفية باعتبارها دعامة أساسية لتطوير التعليم وتجويده، فمن الضروري العمل على تفعيل هذه النتائج وأجراتها في الحقل التعليمي؛ حيث يُمكن فهم أساليب الاشتغال المعرفي للطفل المُدرّس من تكييف تعليمه وفق خصوصيات المتعلم بغية خلق شروط التعلم الناجع. يبدو من الهام، إذن، إدماج هذا البعد في تكوين المدرسين ارتباطاً بالبحث عن أجوبة متقاطعة بتقاطع التخصصات والأطر المرجعية للأسئلة التالية:

كيف يتعلم الطفل؟ ما السيرورات أو المسارات المعرفية التي يوظفها؟ ما ميكانيزمات اكتساب المعارف وتحويلها واستعمالها؟ ماذا ننسى بعض ما نتعلمه؟ ماذا نخطئ أحيانا؟ كيف تثبت مكتسبات



المتعلم ونحفز لديه روح الملاحظة والإبداع؟ هل توجد فعلاً أساليب مختلفة للتعلم؟ كيف نفسر اضطرابات التعلم وصعوباته؟ ما أسباب الفشل المدرسي؟

انطلاقاً من هذه الأسئلة يتحدد المسعى الأساسي لهذه الندوة متمثلاً في:

- إثارة النقاش حول مساهمة العلوم المعرفية في تطوير أساليب التربية وأنماطها، وملاحظة تأثير المتغيرات الثقافية عليها.

- وضع نظريات التعلم في واجهة النقاش التربوي المعرفي من خلال مكوناتها الأساسية:

المتعلم، والمدرس، ومضامين التعلم، ومناهجه وسياقاته، تركيزاً على السيرورات أو المسارات المعرفية وبنياتها المرتبطة بفهم ميكانزمات الإدراك، والانتباه، والذاكرة ...

- تقويم الممارسة التربوية وتقييم نجاعتها، وامتداداتها، وحدودها، واختبار أفضل سبل التطور

التي تفتح أمامها على ضوء المعارف الحديثة المنبثقة عن البحث في العلوم المعرفية مادامت التربية المعرفية قد تأسست على تربية البنات المعرفية، وتطوير وظائف الذهن، وتعلم التعلم، وتعلم التفكير.

فإذا كان التعليم التقليدي يهدف إلى تطوير ذكاء الأطفال من خلال التعليمات المدرسية، فإن

"التربية المعرفية" تطمح، إلى تشكيل الذكاء وتطويره لتسهيل تعلم مختلف ميادين المعرفة، وتحقيق الحد الأقصى لاستقلالية المتعلم في تعلماته، ارتباطاً بضرورة الاقتناع بأهم ثوابت "التربية المعرفية" المتمثلة في

كون الذكاء قابلاً للتعلم.

تكمين، إذن، إحدى مظاهر التفاعل المعرفي التربوي في ما أصبح يطلق عليه اليوم بـ"علمية

التعلم" حيث تعزز الرؤى العلمية العصبية لطريقة اشتغال الدماغ الإنساني، إمكانيات متعددة لبثورة

استراتيجيات بيداغوجية جديدة في بناء التعليمات وفهم سيروراتها أو مساراتها ذهنياً. لقد حملت


الأبحاث العصبية المعرفية، في العشرين سنة الأخيرة، المهتمين بالمجال التربوي على الاقتناع بأن "فهم

وظائف الدماغ"، وتأثره بالمجال والمحيط بإمكانه أن يقودهم إلى مسالك بحث جديدة قادرة على

تطوير المناهج التربوية ومجالات تحقيقها في سياقات تعليمية مختلفة. إنها الرؤية العلمية الجديدة التي

تزاوج بين العميقين الداخلي (الدماغ/الذهن) والخارجي (الثقافة) للكائن التربوي، وتجعلهما ثابتاً رئيساً

في توجيهه، وتقييمه، وتقويمه.

من هذا المنطلق تقدم الأبحاث حول الدماغ دلائل علمية عصبية (نورولوجية) توفر للباحثين  المطعيات عديدة تتعلق بالمسارات أو السيرورات المعرفية لمعالجة المعلومات، سواء أثناء تعلم الحساب أو أثناء تعلم اللغة في شقيها القرائي والكتابي، أو أثناء القيام بعمليات أخرى مرتبطة بمهام تعليمية معرفية. كما تسمح الإنتاجات العلمية في العلوم المعرفية (العصبية منها بالخصوص)، في حدود ما، الكشف عن البنيات العصبية لدى المتعلم، أي كيف ينتظم دماغ الطفل، مهما كان مستواه الاقتصادي والاجتماعي، ومهما كانت لغته وثقافته، من أجل تحقيق نجاعة التعلم. ذلك أن العلوم العصبية المعرفية، من خلال التصوير الدماغية، بدأت تفسر كيف أن نمو الدماغ يجعل التعلم ممكناً، وكيف يؤثر التعلم على إعادة تنظيم الدماغ.

ولأن العلوم العصبية المعرفية تبحث في الاختلافات الثقافية للآليات الكامنة وراء الخصائص المعرفية والسياقية؛ فإن ندوتنا تدعو الباحثين إلى مناقشة دور الثقافة باعتبارها عاملاً مهماً في النمو المعرفي، انطلاقاً من التساؤل عن الحدود التي يكون فيها النمو المعرفي كونياً أو مرتبطاً بمجموعة ثقافية معينة أو خاضعاً لمحيط إيكولوجي.

إن استحضار كل الغنى المعرفي في ممارسة الفعل التربوي، وفق مختلف التوجهات النظرية التي تؤطره، كفيل بالتأكد من أن المجال محفوف بصعوبات لا تنجلي ولا تتبدد إلا بالتمكن الرصين من مجمل الثوابت البيداغوجية، والسوسيوثقافية التي يقتضيها الوعاء المعرفي لهذا الانشغال فيوجه أبعاد النظر فيه بالصيغة العلمية السليمة.

وارتباطاً بكل هذه المقاصد البحثية، يتحدد الهدف بعيد المدى، لهذه الندوة، في الخروج بخلاصات تركيبية يمكن توظيفها في تطوير التعليم، من خلال وضع خطة مندمجة لتكوين المدرسين بموازاة مع خلق خطة للتكوين في القسم. ويمكن تحديد محاور الندوة كالتالي:

1- الكفاءات المعرفية والتعلم

2- الموارد المعرفية (الانتباه، الذاكرة، الاستراتيجيات...) والتعلم

3- صعوبات التعلم واضطراباته (القراءة، الكتابة، الحساب)

4- ميكانيزمات التعلم ومقتضياته وسياقاته

6- القراءة والكتابة وإشكالية الانتقال من المرئي إلى المنطوق

7- التربية النظامية وغير النظامية: بين الاقتضاء المعرفي والتعدد الثقافي

إنها محاور أولية يمكن تناولها وفقا لبيادين العلوم المعرفية وخصوصياتها الثقافية المتعددة.

أهمية التظاهرة

الانعكاسات المتتظرة للتظاهرة في مجال البحث العلمي والتربية:

- تشجيع اللقاءات العلمية بين الباحثين والتربويين من مختلف الدول: العربية والغربية.
- تبادل الخبرات بين الباحثين من مختلف المشارب والتخصصات حول التربية والتعليم.
- تشجيع الباحثين من مختلف التخصصات على تقاسم خبراتهم ونتائج دراساتهم حول التربية ومناهج التعليم.
- الاستفادة من نتائج الدراسات المقارنة (العربية والغربية) لتطوير المناهج التربوية والتعليمية.

الانعكاسات السوسيو اقتصادية:

- خلق شبكة للبحث في مجال العلوم المعرفية والثقافة بين مختلف وحدات البحث الممثلة في هذه الندوة.
- الانخراط في تفكير جدي حول وضعية التربية والتعليم بالمغرب.
- المساهمة في النقاش الدائر حاليا في المغرب حول التربية والتعليم من خلال اقتراح أجوبة علمية لذلك.



بطاقة المشاركة

في الندوة الدولية الخامسة لـ: "مختبر العلوم المعرفية" في موضوع:

5^{ème} Colloque international du «Laboratoire des Sciences Cognitives» sur le thème:

المعرفية، التربية، والثقافة

Cognition, éducation et culture

تكريما للأستاذ محمد المدلاوي والأستاذة ديلفين بيكار

Hommage aux professeurs : Mohammed Elmedlaoui et Delphine Picard

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

الجامعة:

الكلية أو المؤسسة المنتمى إليها:

بنية البحث المنتمى إليها (إن وجدت):

العنوان:

.....

الهاتف: الفاكس:

البريد الإلكتروني:

عنوان المداخلة:

.....

.....

ملصق

عرض شفوي

نوعيتها:

شروط المشاركة:

- أن يكون البحث مبتكراً لم يسبق نشره أو المشاركة به في ملتقى علمي آخر.
- تعطى الأولوية للأبحاث الهيدانية والأبحاث التركيبية الحديثة.
- أن يجيء البحث في 15 صفحة كحد أقصى (مقاسات 21 * 29.7 سم)
- أن يبعث ملخص الهداظة إلى اللجنة التنظيمية للندوة، مرفوقاً بسيرة علمية مفصلة، قبل 15 دجنبر 2013.
- أن تبعث الهداظة كاملة (سواء على قرص مدهج CD أو عن طريق البريد الإلكتروني) قبل 01 مارس 2014، ومصدرة بملخص بلغة ثانية.
- يعد القبول النهائي للمشاركة في الندوة مشروطاً بإرسال الهداظة كاملة في النجل المحدد لها، حيث ستعمل اللجنة التنظيمية على نشر وقائع الندوة في كتاب.
- تقدم كل الهداظلات بواسطة PowerPoint (PPT) بلغتين على النقل وفق الخيارات التالية:

لغة العرض	لغة (PPT)
العربية	الفرنسية أو الإنجليزية
الفرنسية	العربية أو الإنجليزية
الإنجليزية	العربية أو الفرنسية

- يتكفل منظمو الندوة بمصاريف الإقامة والتغذية.
- تبعث المراسلات إلى كل من: أ.د. مصطفى بوعناني أو أ.د. بنعيسى زغبوش على البريدين

الإلكترونيين التاليين: Mostafa.bouanani@usmba.ac.ma / B.Zarhbouch@usmba.ac.ma

تواريخ مهمة:

- 15 دجنبر 2013: آخر أجل لإرسال ملخص المداخلة إضافة إلى السيرة العلمية.
- 31 دجنبر 2013: الرد بالرفض أو القبول المبدئي.
- 01 مارس 2014: آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة.
- 20 مارس 2014: القرار النهائي للجنة العلمية للدعوة بالقبول أو الرفض.
- 21 - 22 أبريل 2014: وقائع الندوة الدولية.

اللجنة المنظمة للندوة:

بنعيسى زغبوش	مصطفى بوعناني	عبد الإله بنهليج
جهال بوطيب	أحمد العمراني	إسماعيل علوي
		يوسف تيبس

بمحاكمة المكاترة والمطالبة الباحثين:

فاطمة بولحوش	الهاشمي صابر	إسماعيل لهراني علوي
جواد الكنوني	نادية بوتشكيل	هدى بلهكي
	يونس بن علال	عبد العزيز ربيع

اللجنة العلمية للدوة:

المؤسسة	المهنة	الإسم الكامل
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	مصطفى بوعناني
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	بنعيسى زغبوش
جامعة الأنتي ولاكيان، فرنسا (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	برتراند طرواديك Bertrand Troadec
جامعة جونيف، سويسرا (نائب عميد بجامعة جونيف، المركز السويسري للبحث الوطني)	أستاذ باحث	مرسيال فان دير لين Martial Van der Linden
جامعة باريس العاشرة، باريس، فرنسا (مختبر موديكو)	أستاذ باحث	برنارد لاكس Bernard Laks
جامعة بليص باسكال، كليرفونتين، فرنسا (مختبر السيولوجيا الاجتماعية والمعرفية)	أستاذ باحث	ليدوفيتش فيراند Ludovic Ferrand
جامعة تولوز لوميراي، تولوز، فرنسا (مختبر أوكطوكون)	أستاذة باحثة	ناطالي صبانكيرو Nathalie Spanghero-gaillard
جامعة توران، إيطاليا.	أستاذ باحث	مايكل أنجلو كنوشوتي Michelangelo Conosoti
جامعة إكس مارساي، إكس آن بروفانس - فرنسا (المعهد الجامعي لفرنسا IUF، مركز PsyCLE)	أستاذة باحثة	دلفين بيكار Delphine Picard
جامعة كيبيك مونريال، كندا	أستاذة باحثة	أنيليا فيزجو Anila Fezjo
جامعة ولاية كاليفورنيا متعددة التقنيات، سان لويس اوبيسيون أمريكا)	أستاذة باحثة	جولي سبانسر غودجر Julie Spencer Rodgers
جامعة قطر، قطر (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	مبارك حنون
جامعة الإمارات العربية المتحدة، دبي، الإمارات (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	علي الإدريسي
جامعة صفاقس، تونس (المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع) بجامعة	أستاذ باحث	غازي شقرون

	الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية		
	كتابة الدولة المكلفة بالشباب - مندوبية الشباب والرياضة (مختبر العلوم المعرفية)	مربّي متخصص مسؤول إقليمي بمندوبية الشباب والرياضة	عبد العلي البقالي
	جامعة البليدة، البليدة، الجزائر (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذة باحثة	نادية صام
	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	عبد المنعم حرفان
	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	رضوان الخياطي
	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	إسماعيل علوي
	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس، المغرب (مختبر العلوم المعرفية)	أستاذ باحث	عبد الناصر السباعي